mroftalp htehaB ni knil muideM

03 - فضل يوم الجمعة - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين يا من اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:20

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد اتقوا الله يا عباد الله. واعلموا ان دينكم الكريم الذي كرمكم الله عز وجل به. لم يترك شيئا من - 00:00:40

الاخرة والامر من امور الدنيا اذا بينه ووضحه تبيانا تاما يبين به صالح العباد وان من محاسنه على الدين ومصالحه التي جعلها الله عز وجل تكريمة لعباده مشروعية الاجتماع في يوم الجمعة وفضيتها على الاعياد ما عدا المرأة والعبد والصبي - 00:01:00

المريض المعذور والمسافر ومن كان في بادية بعيدة فان الله عز وجل لم يفرض على هؤلاء الجمعة بل فرضها على كل ذكر مهين مستقيم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا - 00:01:30

خاتم يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله ودار البيت. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فمن علم حق وعلمنا في ذلك من المصالح والحكم. وما جاء فيه من الفضائل والنعم. كان علم هذه الخيرية - 00:01:50

تلك الفضيلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون يوم القيامة يعني نحن الآخرون من اهل الدنيا من الأمم الأولون يوم القيامة ونحن اول من - 00:02:10

ادخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. اي غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. واوتيناهم من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق. فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. يعني الجمعة - 00:02:30

الله في هدانا الله له. اليوم لنا. وغدا يعني السبت لليوم. وبعد غد للنصارى هذا الحديث المتفق على صحة صحته. يبين ان الله عز وجل قد فرض هذا اليوم وشرعه لمن كان قبل - 00:02:50

لكنهم اختلفوا فيه. ولم يوفقوا للوصول اليه. قال العلماء فرض الله هذا اليوم من كل وعلى كل امة لا ووكل اختيارهم وتحديده اليهم لكنهم لم يوفقوا لماذا؟ لانهم لم يكونوا اهلا بان ينالوا هذا فحرموا منه وحرم من معهم من الانبياء بسبب الحال التي كانت عليها تلك الامم - 00:03:10

ليس نقصا من الانبياء ولكن الامم لما كانت اكثر اهلها فاسقين كان كان ذلك الحرمان سببا حتى الصالحين وهذه الامة لما كان اكثر اهل لما كان اكثر اهلها قوما صالحين من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:03:40

عليه وسلم الذين ناصروه وايدوه وهاجروا معه. وبذلوا انفسهم واموالهم في سبيل الله. كانت هذه الامة خير الامم فلذلك وفقها الله عز وجل لخير الايام وسيد الايام. وافضلها عند الله عز وجل - 00:04:00

في رواية عند مسلم قال اظل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا وهدانا ليوم الجمعة. فجعل الجمعة والسبت والاحد. وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة - 00:04:20

نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة. المقضي لهم قبل الخلائق. فهذه الامة لها فضيلة عند الله كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - 00:04:40

فهذه فضيلتها فضلت بافضل الايام وفضلت باحسن الاحوال. عن انس بن ما لك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء وفيها ميتة صغيرة - 00:05:00

يعني نقطة فقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك فمن بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك. قال ما لنا فيها؟ قال فيها خير لكم - 00:05:20

فجاعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه الله اياه وليس له يلزم الا ادخر له باب هو اعظم منه او تعود فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه الله منه او ليس عليه مكتوبا الا - 00:05:40

من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء؟ التي فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة. وهو عندنا ونحن ندعو في الاخرة يوما مزيدا. قال قلت لم تدعونه يوما مزيد؟ قال ان ربك عز - 00:06:00

اتخذ في الجنة واديا اخيه من مسك ابيض. فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عند على كرسيه ثم حفظ الكرسي بمنابر من نور. وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها - 00:06:20

يعني على هذه المنابر التي من نور. قال ثم حث المنابر بكراسي من ذهب. ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها. ثم يجيء اهل الجنة حتى يجلسوا على الكثير. يعني الذي من من مسك امير - 00:06:40

تبارك وتعالى حتى ينظروا الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم النعمة هذا محل كرامتي فسلوني ويسألونه الرضا فيقول عز وجل رظائي هل لكم داري وانا لكم كرامتي. فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم منكم - 00:07:00

فتحوا لهم عند ذلك ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة يعني مجلس ذلك ثم يصعد الرب عز وجل على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون - 00:07:30

احسبه قال ويرجع اهل الغراب الى غرفهم. درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصف او ياقوت منها وابوابها يعني بعضهم في ياقوتة حمراء وبعضهم خضراء وبعضهم في درة بيضاء. قال انهارها متدلية فيها ثمارها فيها - 00:07:50

ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى. ولذلك دعي يوم المزيد. رواه البزار والطبراني وحسنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة - 00:08:20

سيد الايام واعظمها عند الله. وهو عند الله عز وجل من اعظم من يوم الاضحى ويوم الفطر. وفيه خلق الله فيه ادم واهبط الله واهبط الله فيه ادم الى الارض - 00:08:50

وفيه توفي وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه الله اياه ما لم وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا نبي ولا سماء من ملك مقرب ولا سماع - 00:09:10

ولا ارض ولا رياح ولا جبال. ولا بحر الا وهو يشفق من يوم الجمعة الا الثقلين. رواه الامام احمد وحسنه الالباني. فهذا فهذا الاسم فهذا اليوم من هذا الاسبوع. يوم معظم عند الله. فافرحوا به - 00:09:30

يا عباد الله في هذه الخلاف وهو عيدكم جعله الله لكم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشر الايام على هيئتها. وتحشر الجمعة زهراء منيرا. اهلها يحبون بها - 00:09:50

تضيء لهم يمشون في ضوئها الوان كف الجبيارا وريحهم كالمسك في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرقون لا يطرقون احدا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون. رواه الطبراني وابن خزيمة في وحسنه الالباني. هذا الحديث - 00:10:10

يبين ان اهل الجمعة المحافظين عليها يحشرون معها الى الجنة على احسن صورة وعن اوسك انفس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبول - 00:10:40

فيه النفخة فاكثروا علي من الصلاة فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي وسلم عليه. فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت؟ يعني بليت. فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء. رواه ابو داوود - 00:11:00

بسند جيد. هذا اليوم الشريف وهذا العيد المبارك الذي ما طلعت الشمس على يوم افضل منه. يوم دعيت فيه الامم ففضلنا عليها وهدانا الله. احمدوا الله يا عباد الله. اكثروا من شكره وذكره وذكره. واكثروا من حمده - 00:11:20

على هذا التوفيق فان فضل الله عظيم. قد افظلكم الله وانتم اقل الامم. دافع من سبقكم فان الامم سبعين امة اتمت هذه الامة هذه السبعين كان من قبلنا يتمون ستا وتسعا - 00:11:40

امة وهذه الامة التي تكمل السبعين كما في المسند بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعين امة. انتم افضلها واكرمها على الله. احمدوا الله الذي وفقكم لذلك. واكثروا - 00:12:00

شكره فانا شكره فان بالشكر تدوم النعم. قال الله عز وجل بدر البيع واسعوا الى ذكر واسعوا الى ذكر الله امر بالسعي والتقدم اليها لاجل ان يكون العبد على احسن صورة متقدما الى الجمعة. فعن سلمان - 00:12:20

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من او يمس من طيب بيته ثم يخرج يعني الى الجمعة ولا يفرق بين اثنين الا - 00:12:40

باذنهما ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر الله له ما بينه وبين الجمعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء - 00:13:00

ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن ومن مس الحصى فقد رغى. رواه مسلم. وعن اوس ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

واحفظوا هذا الحديث يا عباد الله. قال عليه الصلاة والسلام من غسل يوم الجمعة واغتسل ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ ولم يلغم يعني تكلم لغوا كان له بكل خطوة بكل خطوة عمل سنة. اجر صيامها وقيامها. فمن كان - 00:13:40

الله من الجمعة عشر خطوات كان له في عمل عشر سنوات بكل خطوة واحدة عجل جلسنا يا عم وصيامها رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وصححه خزيمة وابن حبان والحاكم والالباني - 00:14:10

جماعة من اهل العلم وعن يزيد بأبي مريم. قال حدثنا عبادة ابن رفاعة. قال ادركني ابو عبس من اصحاب صلى الله عليه وسلم وانا اذهب الى الجمعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدماه - 00:14:30

في سبيل الله حرمه الله على النار. رواه البخاري. يعني ان من خرج الى امر في سبيل الله لوجه الله عز وجل ومن ذلك الجمعة. وفي رواية عند الترمذي قال يزيد ابن ابي مريم لاحدى حقن عباية ابن رفاعة. فقال - 00:14:50

وانا امشي الى الجمعة فقال ابشر ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من اغترت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه - 00:15:10

الترمذي وقال حديث حسن صحيح. اللهم حرمنا ووالدينا على النار. واجعلنا من اهل الجمعة والجماعة. وبيض وجوههم في الدنيا ويوم تقوم الساعة عباد الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم تستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:15:30

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. وحافظوا على صلاة - 00:15:50

واياكم والتعاون بها والتكاسل عنها فتعرض قلوبكم للطبع عليها بطابع لا يسعد العبد معه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونه بها من غير ضرورة - 00:16:20

طبع على قلبه. رواه احمد والترمذي باسناد حسن. وعن ابي عمر عن عبدالله ابن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على اعواد منبره قال لينتهين اقوام عن ودعهم - 00:16:40

جمعة او ليختمن الله على قلوبهم. ثم لا يكونن من الغافلين. رواه مسلم ومسلم. وعن محمد ابن قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من

سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها - 00:17:00
وسمعه فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها فدعا الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل يصوم النهار تقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة. قال هو في النار. رجل يصوم النهار - 00:17:20
تقوم الليل لكنه لا يشهد الجمعة والجماعة. قال هو في النار. لانه ترك الفضل الواجب. وانشغل عنه والمستحب لا يغني عن الواجب الواجب. بعد كل هذا التهديد الذي من النبي صلى الله عليه وسلم. وما بينه اصحابه في ترك - 00:17:50
تجد بعض الناس يخرجون بأهلهم او مع اصحابهم في كشتات في مثل هذا اليوم المبارك الذي من الله به على امة محمد. واضل عنه من سبقها من الامم. فيفوتون صلاة الجمعة. وقد عوض الله انفسهم لعقاب الله - 00:18:10
فليحذروا ذلك وليحذروا ذلك فليحذروا ذلك فلقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن برجل اشغلته غنمه فقال عليه الصلاة والسلام الا هل عسى احدكم ان يتخذ من الغنم يعني القطعة من الغنم. الا هل عسى احدكم ان يتخذ السلطة من الغنم على رأس مين او - 00:18:30
فيتعذر عليه الكلام. فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها وتجيء الجمعة. ولكن نشهدها حتى يتبع الله على قلبه. رواه الامام احمد رواه ابن ماجة وصححه ابن خزيمة وحسنه الالباني فهؤلاء الذين يخرجون الى البر في يوم الجمعة. ان كانوا يصلون الجمعة ثم ثم يخرجون فقد ادوا ما - 00:19:00
بينهم وبين الله ادوا الواجب الذي عليه بينه وبين الله. ولكنهم عرضوا انفسهم لسوء الظن بهم. اذا لم المسلمون معهم في الجماعة اذا لم يرهم المسلمون معهم في الجماعة فتلك فذلك تعريف لشهادة السوء بهم فان - 00:19:30
المؤمنين شهادتهم عند الله مقبولة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه. فلذلك ينبغي للعبد الا اشهد المؤمنين عليه بعمل سوء. بل ينبغي ان يشهد امير المؤمنين عليه بالعمل الصالح. الذي اخلصه لله عز وجل. اما ان - 00:19:50
لا يصلون الجمعة يخرجون ويضيعون الجمعة ولا يبالون بها. فقد عوضوا انفسهم بعذاب اليم وطبعا على القلوب قد يجعل قلوبهم قلوبهم نادقين. اللهم انا نعوذ بك من التفريط والتضييع. ونعوذ بك من الخسران يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من - 00:20:10
الجمعة والجماعة وجوهنا في الدنيا ويوم تقوم الساعة. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر اجمعين الا وان من افضل ايامكم يا عباد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فاكثروا عليه من الصلاة فيه فان - 00:20:30
معروضة عليه. فاجتهدوا واكثروا منها. فمن صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر مرات. يتفضل الله تبارك وتعالى اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:20:50
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وان معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:21:10
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل القرى والكافرين واد للكرة والكافرين من الرابطة والملحدين. ومن معهم من النصارى والمشركين. اللهم عليك بهم. اللهم عليك بهم. اللهم - 00:21:30
المسلمين في بلاد الشام والعراق وفي بلاد اليمن وغيرها من بلادنا من ارضك يا عبادي يا ربنا. اللهم انجيهم واحمهم عليك بعدوهم اللهم عليك باعداء الاسلام. اللهم عليك باعداء الاسلام. ممن تشبه به بالكفار وكان من الكافرين. ومن الملاحدة الرابطة الملاعين - 00:21:50
اللهم عليك بهم اللهم عليك بهم فإنهم لا يعجزونك. اللهم انهم افسدوا في الأرض. اللهم انهم افسدوا الأرض. فسدوا في الارض افسدوها بالشرك والضلال وافسدوها بقدر عبادك المؤمنين فعليك بهم يا رب العالمين. اللهم احمي بلادنا وبلاد المسلمين من كل نجوم -

00:22:10
اللهم احمي بلادنا وولاة امورنا واديم سبل السلام واجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين البطالة الصالحة الناصحة التي تعينهم على الحق وتدلهم عليه واعدهم من بطانة السوء. اعذهم ربنا من بطانة السوء. سبحان ربك - 00:22:30
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:22:50